(173) العائلة في النظرية القرآنية لاشك ان النظرية القرآنية تولي الاسرة عناية فائقة لادراكها اهمية الدور الذي ينبغي ان تلعبه تلك المؤسسة على الساحة الاجتماعية ، بخصوص ضبط السلوك الجنسي كما في قوله تعالى : (ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) (1) ، و(أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) (2) ، وتعويض الخسارة البشرية للمجتمع الناتجة بسبب الموت : (لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور) (3) ، (وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة) (4) ، وحماية الافراد وتربيتهم واشباع حاجاتهم العاطفية : (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي والوالديك الي المصير) (5) ، (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذي القربى ...) (6) ، (وعاشروهن بالمعروف) (7) ، (ولاتقتلوا

_____

(1) الروم : 20 ـ 21. (2) البقرة : 187. (3) الشورى : 49. (4) النحل : 72. (5) لقمان : 14. (6) النساء : 36. (7) النساء : 19.